Al-Adab Journal **Issue. No (152) (March) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Challenges Facing the Families of Emirati Martyrs and Reducing Mechanisms

Mariam Saeed AL Mansoori
PHD Student: Development policy
U18103264@sharjah.ac.ae

Prof. Khalil Ibrahim Al-Halalat (PhD)
kalhalalat@sharjah.ac.ae
University of Sharjah -College of Arts, Humanities, and Social Sciences- Department of Sociology

Copyright (c) 2025 **Mariam Saeed AL Mansoori, Prof. Khalil Ibrahim Al-Halalat (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/c4kmwc10

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The study aims to identify the challenges facing the families of Emirati martyrs and the mechanisms to reduce them, which is represented by clarifying the challenges facing the wife and children and presenting the social challenges facing the family as a whole and the most important humanitarian needs of the families of the martyrs and their children. The study revealed many challenges facing the families of martyrs, including challenges resulting from different roles, challenges of withdrawal and social isolation, social and psychological challenges. Among the findings of the study is that the most important humanitarian needs that must be available to the families of martyrs are the provision of various supportive services, such as: legal consultations, psychological services, and ensuring that the concerned authorities fully fulfill their role in helping these families. One of the most important recommendations of the study is the need to provide specific mechanisms to reduce these challenges.

Keywords: challenges - martyr - families of martyrs.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التحديات التي تواجه أسر الشهداء الإماراتيين وآليات الحد منها

الباحثة مريم سعيد سالم المنصوري
جامعة الشارقة/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور خليل ابراهيم الهلالات
جامعة الشارقة / كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه أسر الشهداء الإماراتيين وآليات الحد منها، والمتمثلة فى توضيح التحديات التي تواجه الزوجة، الأبناء وعرض التحديات الاجتماعية التي تواجه الأسرة ككل وأهم الحاجات الإنسانية لأسر الشهداء وأبنائهم.

ولقد كشفت الدراسة عن العديد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء ومنها تحديات ناتجة عن اختلاف الأدوار، تحديات الانسحاب والعزلة الاجتماعية، التحديات الاجتماعية والنفسية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم الاحتياجات الإنسانية التي يجب أن تتوفر لأسر الشهداء تتمثل توفير الخدمات التدعيمية المختلفة، مثل: الإستشارات القانونية، الخدمات النفسية والتأكد من أن الجهات المعنية تقوم بدورها على الوجه الأكمل فى مساعدة هؤلاء الأسر.

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توفير آليات محددة للحد من تلك التحديات.

الكلمات المفتاحية: التحديات – الشهيد – أسر الشهداء.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة :

لا يمكن للإنسان أن يعيش حياة كريمة دون إشباع حاجاته الأساسية، وهى تنبع من تكوينه البيولوجي والنفسي والاجتماعي ، ولقد تعددت حاجات الإنسان على مر التاريخ، ومن ثمّ تعددت تقسيماتها، فالحاجة لدى الإنسان ليست مقتصرة على المستوى الفسيولوجي وحده، بل هناك حاجات ذات طابع إنساني مميز تعكس طبع الإنسان وعلاقته بالآخرين، وتمثل المستوى الأعلى ، في حين تمثل الحاجات البيولوجية المستوى الأدنى من الحاجات، على أن العلاقة بين المستويين علاقة هرمية ، فلا بد من توافر الإشباع لحاجات المستوى الأدنى ينتقل الفرد إلى المستوى الأعلى ، فحاجة الإنسان للطعام والشراب لا بد من إشباعها قبل حاجته للحب، ليتمكن الفرد من الإنتقال السوى إلى الحاجات الأخرى ، وهكذا يكون التراتب والإرتقاء والحاجات الإنسانية. (حبيب ، ٢٠٠٣ ، ٨٣).

والحاجات الإنسانية عموماً تمتاز بوصفها غير محدودة العدد وغير قابلة للوقوف عند حد فهي تتطور وتستمر وإن كل حاجة منها تكفى لإشباع مقدار محدود من الأمور المادية أو المعنوية المطلوبة ، حيث تقل الرغبة فى شيء والشعور بالحاجة إليه كلما حصل الإنسان على جزء من هذا المقدار حتى يصل إلي حاجة أخرى وما يميز الحاجة الإنسانية أيضاً هو أنها ومهما ضعفت سيطرتها على النفس وقامت الرغبة بسدها أو إنعدام إشباعها لا تزول تماماً ووسائل إشباع تلك الحاجات تختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر. (حبيب ، ٢٠٠٣ ، ٨٥)

وبالاتفاق على كون أسرة الشهيد ليست بالنسق المعزول عن المجتمع وتنفرد بصفات غير موجودة فى باقى الوحدات الاجتماعية (الأنساق) بل على العكس فإن أسرة الشهيد تتقاطع مع الأسر المشابهة لها بالظروف بشكل عام فى الحاجات والمشاكل فالأسر التي فقدت معيلها الأساسي أو أحد أفرادها لأسباب طبيعية تعيش ظروفاً مشابهة على المستوى البنيوي والتكوين الاجتماعي، وعليه يمكننا تعريف حاجات أسر الشهداء الإماراتيين (موضوع الدراسة) على أنها أفتقارهم إلى شيء ما ويترتب على ذلك الافتقار وجود شعور نحو السعي لإشباع هذا الافتقار ويترتب على عدم إشباع الحاجات توترات عضوية، نفسية، اجتماعية أو كلها، وتختلف درجة خطورتها حسب أهمية الحاجة وتتحول تلك الحاجات إلى تحديات في حال إحباطها وتتناسب خطورة تلك التحديات طردياً مع أهمية الحاجة ودرجة عدم إشباعها وعلى العكس من ذلك فإن إشباع تلك الحاجات سيؤدى بالضرورة إلى تحقيق حالة من التوافق واستعادة التوازن والاستمرار والبقاء والتفاعل السوى.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وتواجه أسر الشهداء تحديات وتغيرات فى هيكيلة الأسرة ووظائفها ، كما في دينامية العلاقات داخل هذه الأسر وخارجها وهذا ينعكس على أسلوب حياة الأسرة وعلى التغيرات الأكيدة لهذا الأسلوب عقب صدمة الفقدان (الاستشهاد). (الناصر، والنابلسي، ٢٠٠١، ٧٣). ولذلك أصبح من الضروري معرفة أهم التحديات التي تواجه أسر الشهداء ومعرفة أهم احتياجاتهم الإنسانية التي يجب أن تتوفر لهم.

أولاً : مصطلحات الدراسة :

١) التحديات :

تعرف إصطلاحاً : بأنها ذلك الوضع الذى يمثل وجوده تهديداً أو إضعافاً أو تشهوياً كلياً أو جزئياً دائماً كان أو مؤقتاً لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار.(فتحي ، ٢٠٠٥ ، ٧)

ويذهب (عشيبة) : بأنها مجموعة التغيرات العلمية ،التكنولوجية ، السياسية و الثقافية – الكمية والكيفية الانية والمستقبلية التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي ، وتؤثر في مجالات المجتمع المختلفة وتتطلب التخطيط و المواجهة " (عوض ، ٢٠١٠ ، ٦) .

ويقصد بها إجرائياً : هو الظرف المفاجئ الذي أصيب فيه الفرد وأدى به الى مواجهة جملة من التحديات المتشابكة مثل الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية والصحية والتي تتطلب تدخل مختلف المنظمات في المجتمع لإعادة توازن الفرد وإعادة تأهيله لفهم الدور الجديد المتطلب منه بعد التعرض للتحدي.

ب) الشهيد:

تعرف إصطلاحاً : بأنه الشخص الذي يضحي بنفسه وماله في سبيل الله ويقتل وهو يقاتل أعداء الله، دفاعاً عن دينه، عرضه وأرضه في سبيل اعلاء كلمة الله (المخ، ٢٠١٥، ٣٤٥).

وحدده (المزيني) : أن الشهيد هو من قتل حال تأديته للواجب الوطني المنوط به كمن قتل على الحدود دفاعاً عن الوطن وضد عدوان المجرمين أو من قتل على يد الفئة الضالة ممن أعتدوا على الوطن والمواطنين. (المزيني ، ٢٠١١ ، ٨٥)

ويقصد به اجرائياً : هو الشخص من القوات المسلحة الإماراتية الذي شارك في عاصفة الحزم وضحى بنفسه دفاعا عن الشرعية في اليمن.

ج) الأسرة:

تعرف إصطلاحاً : هي أقدم جماعة أولية تكونت على وجه الأرض وتؤدي دوراً مهماً في التأثير في أفرادها بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها. فهي جماعة اجتماعية، بيولوجية نظامية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهم رابطة زواجية وأبنائهم، ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية، ممارسة الأدوار الجنسية، تهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء (قاسم ، ٢٠٠٦، ٢٨).

وعرفها (العكاينة) : بأنها جماعة اجتماعية تتشكل من الأم والأب والأبناء ، تربط بينهم رابطة الحب والمسؤولية المشتركة ، وتقوم هذه الأسرة بتربية وتنشئة الأطفال ، يقومون بواجباتهم، ليصبحوا أشخاصاً متفاعلين مع مجتمعهم بطريقة إجتماعية."(العكاينة ، ٢٠٠٦، ٧٢) ويقصد بها اجرائياً : هم الأسر الذين فقدوا شخص في أثناء المواجهة القتالية للدفاع عن الوطن ويشمل التصنيف (الزوجة والابناء).

د) أسر الشهداء :

تعرف إصطلاحاً : كما حدده (المخ) بأنهم المستفيدين من برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر الشهداء.(المخ ، ٢٠١٥ ، ١٢) التعريف الإجرائي : هي زوجة الشهيد التي فقدت زوجها في أثناء عملية إعادة الأمل ولها أبناء قصر.

ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعدّ التحديات التي تواجه أسر الشهداء الإماراتيين ، هي مجموعة من الظروف والصعوبات التى تحدث خللاً فى نظام أسرة الشهيد ، نتيجة لفقدها أحد أفرادها ، إذ تتعرض لها زوجة الشهيد وأبناؤها ، والتي تحدث خللاً فى الأدوار ، وما ينتج عنها من ضغوطات اجتماعية على الزوجة فى حالة إستشهاد الزوج (رب الأسرة) الذي يمثل السلطة الضابطة والمعيل الرئيسى لها، وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- ما التحديات التى تواجه الزوجة والأبناء عند استشهاد رب المنزل (المعيل).

٢- ما التحديات التي تواجه زوجات الشهداء؟

٣- ما التحديات التي تواجه أبناء الشهداء؟

٤- ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء ؟

٥- ما هي آليات الحد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة :

أ-الأهمية العلمية (النظرية) :

١- تعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها بدولة الإمارات العربية المتحدة إذ تتناول الدراسة ظاهرة حديثة يعيشها الشعب الإماراتي وهي وليدة الحرب وهم فئة أسر الشهداء وأهم التحديات التي تواجههم نتيجة أستشهاد رب الأسرة وتحديد أهم الحقوق الاجتماعية التي يجب أن تتوافر لديهم.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- تعدّ إضافة حديثة للمكتبة العربية عامة والإماراتية خاصة وتعدّ مرجع للمختصين بهذا المجال.

ب - الأهمية العملية (التطبيقية) :

١- تسهم نتائج هذه الدراسة على بيان أبرز التحديات التي تواجه أسر الشهداء.

٢- تعدّ الدراسة مرجع لأصحاب القرار والمهتمين من الباحثين والعاملين على التحديات التي تواجه أسر الشهداء.

٣- مرجع للمؤسسات ذات الصلة بهذه الفئة.

٤- تسهم في تشكيل لجان لإصدار قرارات لدعم هذه الشريحة.

٥- تسهم هذه الدراسة في تمهيد الطريق أمام الباحثين ، لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر الشهداء الإماراتيين.

ج-الأهمية الذاتية (الخاصة بالباحثة) :

١- أهتمام الباحثة بفئة أسر الشهداء وتحديد كيفية المساهمة في مواجهة التحديات التي تواجههم.

٢- تسهم في تشكيل الوعي الذاتي للباحثة.

٣- تسهم هذه الدراسة فى تمهيد الطريق أمام الباحثة ، لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر الشهداء الإماراتيين.

رابعاً : أهداف الدراسة :

١- معرفة التحديات التي تواجه الزوجة والأبناء عند استشهاد رب المنزل (المعيل).

٢- معرفة التحديات التي تواجه زوجات الشهداء.

٣- معرفة التحديات التي تواجه أبناء الشهداء.

٤- معرفة التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء.

٥- معرفة آليات الحد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء.

خامساً : منهجية الدراسة :

قامت الباحثة بعمل بحث شامل للأبحاث المنشورة حول موضوع الدراسة ، وذلك بالإطلاع على موارد علمية ونشرات ودوريات متخصصة تبحث فى موضوع أسر الشهداء التحديات التي تواجههم لهم باللغتين العربية والإنجليزية ومنها :

- قاعدة بيانات دار المنظومة
- قاعدة بيانات Research Gate

- تم استخدام مجموعة من الكلمات الدالة للوصول إلي أقصي عدد ممكن من الدراسات والتي تمكنت الباحثة للوصول إليها وتكون ذات ارتباط بموضوع الدراسة ، والكلمات الدالة هي :

١) التحديات Challenges

٢) أسر الشهداء Families of Martyrs

سادساً : دراسات سابقة :

لمعرفة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بجمع وأختيار كل ما له صلة بموضوع أسر شهداء الواجب وضحايا الحروب، للاستفادة منه فى الدراسة الحالية وستتولى الباحثة بهذا الجزء عرض هذه البحوث والجهود وما أثمرته من نتائج وقد تعددت الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي فمنها ما تناول التحديات التي تواجه أبناء الشهداء وأخرى تناولت التحديات التي تواجه زوجات الشهداء وأخرى تناولت التحديات التي تواجه أسر الشهداء بشكل عام ، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات مرتبة بناءً على تسلسل تاريخ النشر تنازلياً :

١- دراسة (عبد السادة ، عبد السجاد ٢٠٠٨) ، تحت عنوان "مشكلات أبناء الشهداء بعد الحرب وحاجاتهم الإرشادية وإستراتيجية التدخل الإرشادى" ، هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز المشكلات التى تنتاب أبناء الشهداء والمفقودين من الأطفال والمراهقين من الجنسين، حيث تعزى تلك المشكلات إلى الصدمات التي تولدها الحروب والاحتلال تبعاً لمتغيرات العمر والجنس ، ومعرفة الحاجات الإرشادية المستخلصة من تلك المشكلات والتي تشكل أساساً التدخل الإرشادى ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام مقياس الرشيدى كأداة لاستقصاء آراء العينة ، وتكون مجتمع الدراسة من (٢١٦٠) طالباً وطالبة موزعين على المدارس المتوسطة والإبتدائية لمركز محافظة البصرة ، واختيرت عينة مكونة من (١٠٨) بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة ، وخلصت نتائج الدراسة إلي أن أبرز المشكلات التي يواجهها الأطفال والمراهقون من أبناء الشهداء والمفقودين هي المشكلات النفسية الناتجة عن الضغوط والاضطرابات الصدمية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة للمشكلات التي تنتاب أبناء الشهداء والمفقودين تبعاً لمتغير العمر وقد جاءت لصالح فئة الأطفال.

٢- دراسة (الخطيب ، عبد الله عبد الهادى ٢٠١٠)، تحت عنوان " برنامج إرشادى مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة " ، هدفت الدراسة

التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في محافظة خان يونس ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، و الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية ، وتم أختيار عينة فعلية قوامها (٣٠) من أبناء الشهداء بناءً على أقل الدرجات التى حصلوا عليها على مقياس المهارات الاجتماعية ، وتم تقسيم هذه العينة بصورة قصدية إلي مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (١٥) والأخرى ضابطة قوامها (١٥) من أبناء الشهداء ، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن ، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية وأبعادها لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى حسب رأى الأبناء وحسب رأي الأمهات ، حيث أن البرنامج يساعد فى تنمية قدراتهم على التواصل الاجتماعي والذوق الاجتماعي والموارد والتعاون مع الآخرين ، وأكدت نتائج الدراسة على أن أستخدام البرنامج قد حقق تحسناً ملحوظاً لدي أبناء الشهداء فى المجموعة التجريبية ، وذلك من حيث اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والشخصية.

٣- دراسة (النحال رندة محمد، الجربة، ياسمين فرج، ٢٠١٧) ، تحت عنوان "المشكلات التى تواجه زوجات الشهداء في محافظات غزة من وجهة نظرهن"، هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه زوجات الشهداء فى محافظات غزة ، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) زوجة شهيد، واستخدمت الباحثتان إستمارة إستبيان المشكلات التي تعاني منها زوجات الشهداء، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أبرزها حصول المشكلات الاقتصادية على الترتيب الأول بنسبة (٥٢.٧٧%) وجاءت المشكلات الاجتماعية بالترتيب الثاني بنسبة (٤٢.٠١%)، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير فرص عمل لزوجات الشهداء أو أبنائهن للمساعدة على تأمين احتياجات الأسرة المادية وتقديم برامج دعم ومساندة زوجات الشهداء.

٤- دراسة (السنوسى والسنوسي ، ٢٠٢١) ، تحت عنوان "دور المساندة الاجتماعية فى خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء" ، كشفت الدراسة عن دور المساندة الاجتماعية في خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي ، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من (٤٠) امرأة فقدت زوجها بالاستشهاد ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين المساندة

الاجتماعية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ، ووجود فروق تعزى لمتغير العمر بالنسبة لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ، وأكدت على وجود فروق دالة على المقياسين وفق متغير طبيعة السكن لصالح السكن مع أهل الزوجة ، واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إشعار المرأة فاقدة الزوج بالمساندة الاجتماعية من جانب المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية.

٥- دراسة (الجهيني ، حصة سليم ٢٠٢٠) ، تحت عنوان "المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد من منظور الخدمة الاجتماعية" ، هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد منها ، واشتملت عينة الدراسة على (٧٤) أسرة ، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي كمنهج للدراسة واستعانت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بالفعل يوجد العديد من الخدمات المقدمة لأسر الشهداء وهناك خدمات لم تقدم بعد وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات التي تتعلق بالخدمات مثل المندوب الزائر والفريق الميداني.

سابعاً : الموجهات النظرية للدراسة :

نظرية التفاعل Interaction theory : (عبد اللطيف ، ٢٠٠٥ ، ٣١٢)

يقصد بالتفاعل : تلك العملية التي يمكن من خلال تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمنظمات مع المجتمع ويترتب على ذلك تعديل في السلوك أو الوظائف التي تخدم الطرفين. كما يعرف التفاعل بأنه " السلوك الموجه نحو تحقيق غايات وأهداف محددة ينتج عنه إشباع الدافع إلى السلوك " . وقد تعددت وجهات النظر حول العوامل التي تساعد على نجاح العملية التفاعلية نذكر منها :

١- ويرى بيرس كموهن Cohen P أن هناك عوامل تساعد على نجاح تساعد عملية التفاعل أبرزها :

- أن تكون هناك معرفة ودراسة بما يتم حوله التفاعل .
- الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في تفاعله مع مجتمعات أخرى .
- وضع أولويات لتحقيق الأهداف .
- أن تكون هناك مواقف محددة يحدث فيها التفاعل .
- وجود قيم ومعايير مشتركة .
- اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف .

مستويات التفاعل : (عبد الرحمن ، ٢٠١٠ ، ١٥١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١-تفاعل الأفراد معاً : حيث يدخل الأفراد في علاقات مع بعضهم ويكون التفاعل إيجابياً إذا اتسمت العلاقات بالتعاون .

٢-تفاعل بين الفرد والمنظمة : حيث يتأثر الفرد عمق علاقته بالمنظمة التي ينتمي إليها وتمارس هذه المنظمات ضغوطاً على أعضائها يتمثلوا المعايير الخاصة بها في التفكير والسلوك.

٣-التفاعل بين المنظمات وبعضها : المنظمات تتفاعل باستمرار من أجل تحقيق فائدة مشتركة وبطرق متعددة ومتنوعة وقد يكون التفاعل بسيط كما يكون معقداً .

٤-تفاعل المنظمة مع بيئتها الخارجية : لا توجد المنظمة في فراغ وإنما تفاعل مع البيئة المحيطة بها (مؤسسات / قيادات / قيم / ثقافة) واستمرار المنظمة مرهون بتحقيق أهداف المجتمع الذي توجد فيه .

وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية عند العمل مع أسر الشهداء في إطار نظرية التفاعل من خلال :

- التركيز على القيم المشتركة لأسر الشهداء .
- التركيز على المصالح المشتركة لأسر الشهداء .
- تحليل دور كل فرد داخل أسر الشهداء في عملية التفاعل .
- تحليل النتائج المترتبة على التفاعل .

كما استفادت الباحثة في فهم التفاعل بين أسر الشهداء وبعضهم البعض وبينهم وبين مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تسهم في الحد من التحديات التي تواجههم وأيضاً تحسين التفاعلات الاجتماعية بين الأيتام والأرامل وأمهات الشهداء وبين أفراد المجتمع وذلك بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين لمعرفة كل فرد لدوره داخل عملية التفاعل ومساعدتهم على التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجههم. وفى الاتجاه الآخر يمكن أن يؤدى عدم وجود التعاون وعدم تفهم كل فرد لدوره داخل النسق إلى صراع قد يؤدي إلي نتائج عكسية يصعب تجاوزها. ويستفاد من هذه النظرية في الدراسة الحالية كالآتي :

استفادت الباحثة من هذه النظرية في أن مؤسسات رعاية أسر الشهداء لا تقوم بوظيفتها الاجتماعية فى المجتمع بعيدة عن الأنساق الاجتماعية والثقافية الأخرى. وهذا لا يتم إلا عبر وجود الأخصائي الاجتماعي داخلها يؤدى دوره بغرض الوصول إلى تكامل الأنساق الأخرى من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم ، وتوجيه هذا التفاعل ، بحيث يؤدي إلى الإشباع الأمثل للاحتياجات الأساسية مع مراعاة الضوابط والقيم السائدة فى المجتمع.

وحيث أن الأسرة متمثلة فى أسرة الشهيد لا يمكن أن تؤدى دورها ما لم يكن هناك تعاوناً وتفاهماً بينها وبين الأخصائي الاجتماعي والعاملين داخل المؤسسة لتحديد تحدياتها والعمل على حلها ، وفى الاتجاه الآخر يمكن أن يؤدى عدم وجود التعاون وعدم تفهم كل فرد لدوره داخل النسق إلى صراع قد يؤدي إلي نتائج عكسية يصعب تجاوزها.

ثامناً : تحليل النتائج :

١) التحديات التي تواجه الزوجة والأبناء عند استشهاد رب المنزل (المعيل):

إن للأب فى الأسرة وتنشئة الأبناء دوراً لا يقل أهمية عن دور الأم ، ولذلك فإن فقد الأب يجعل المسئولية والأمر للأم وحدها وذلك لأن دوره يختلف عن دورها إلى حد ما ولا تستطيع هي أن تعوض أبنائها النقص الذي ينشأ عن تغييبه عنهم . (الخطيب ، ٢٠١٠ هـ، ٢٢). ومن غير المنطقي أن ننظر إلي حالة غياب الأب عن الطفل بأنه فقدان من مصدر مادى فقط ، بل إن هذا الغياب يفقد الأسرة نوعاً من الإشراف العائلي الدقيق و القوة الموجه لها لأنه يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذة الأسرة كذلك فإن غيابه يحرم الطفل من الاتصال النفسي والذي يعدّ من أحد المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي. (عبد الرازق ، ٢٠٠٥ ، ٢٦٦).

٢) أثار غياب الأب على الأم والأبناء :

يعد فقدان الزوج أمر بمنزلة الزلزال الذى يحدث فى المنزل وهو أمر يصعب على الزوجة والأبناء تقبله والتأقلم معه بسهولة ، فالزوجة تفقد الحبيب والصديق والعائل الرئيسى فى الأسرة ، والزوجات سواء اللاتى يتوفى أزواجهن فى الحرب أو نتيجة لإحداث العنف دائماً ما يشعرن بنوع من عدم الأمن الاجتماعي ويظهر ذلك فى حالات القلق والاكتئاب والأعراض النفس جسدية التي تعانين منها بعد فقدان أزواجهن ، كذلك التحديات التي قد تحدث بسبب نقصان العائد المادي وعدم توافر وظيفة مناسبة.

والأبناء يفقدوا بوفاة والدهم الأب والصديق والموجه الذي يرشدهم إلى الطريق الصحيح ويكون فقدان الأب هنا بمثابة الصدمة للأبناء الذين لا يستطيعون أن يعبروا عما بداخلهم. (International Commissing ; Report ، ٢٠٠٧ ، ١٨). وتظهر على الطفل بعض الأعراض نتيجة لفقدان الأب منها :

١- الأعراض السلوكية: عدم الانسجام مع المحيطين به وأفراد أسرته، العصيان والتمرد، الإضطراب في التعامل والعلاقات، التكبر والرياء لكي يلفت أنظار الآخرين ويكسب دعمهم وربما إهمال النظافة وعدم الاهتمام بالشكل والمظهر.

٢- الأعراض الذهنية والنفسية : الموت له تأثير عظيم في ذهن الطفل وذكائه فيتسبب في حدوث انخفاض فى مستوى الذكاء ، هبوط المستوى الدراسي ، تغير في الرؤية والأهداف، ويصاب الطفل بالسلوك غير المتزن و الاختلال النفسي.

٣- الأعراض العاطفية : مثل الإضطراب ، الشعور بانعدام الأمن ، الهياج الشديد، الحساسية المفرطة ، سرعة الغضب ، الإنطواء على النفس ، الشعور بالكآبة و العنف والعدوان.

٤- الأعرض الحياتية : فقدان الشهية والنشاط ، سوء التغذية، ذبول الجسم، التوتر، إصفرار البشرة، الكآبة، القلق وعدم النوم، التعرض للإصابة بالأمراض. (الخطيب، ١٤٣١ هـ ، ٢٣).

٣) التحديات التي تواجه زوجات الشهداء :

إن فقدان الأبناء والأزواج يترك أثراً سلبياً فى جميع جوانب الحياة للمرأة الإماراتية، من الجانب الشخصي والأسري إلى الجانب الاجتماعي مروراً بالاقتصادي والصحي والنفسي، فقد تحملت الزوجات مسؤولية رعاية أسرهن بعد فقدان الزوج ، ولا شك أن زوجات الشهداء من أكثر الناس تأثراً ومعاناة فجيعة الوفاة كان لها أثر كبير في النفس والتي يتعرض لها أفراد الأسرة وتؤدي إلى العديد من الاتجاهات السلبية والانفعالات الشديدة. (السميرى، ٢٠١٤ ، ١٣٠٢) وتمر زوجة الشهيد (الأرملة) بمراحل عديدة ، وهي :

١- مرحلة الفقدان (إستشهاد الزوج) : تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل على زوجة الشهيد من حيث وقعها ، وهي المرحلة التي تأتي بعد الإستشهاد (وفاة الزوج) مباشرة والتي تتعرض فيها زوجة الشهيد لحالة من الارتباك والفوضى الشديدة وتصاب أثناءها بصدمة يصعب عليها مواجهتها بمفردها.

٢- مرحلة الإنتقال والتقبل : وفى هذه المرحلة تحاول الأرملة التكيف مع الوضع الجديد ، إذ تعمل على الانتقال إلى نظام جديد لتتمكن من اجتياز الأزمة التي لحقت بها الذي له الأثر في التخفيف من حالة الحسرة والألم و السير قدماً نحو حياة جديدة متسلحة بالعزيمة والصبر ولا سيما أنها باتت تقوم مقام الأب والأم لأولادها بعد تلك الحادثة.

٣- مرحلة الحياة الجديدة : وتحاول زوجة الشهيد في هذه المرحلة البدء بالاعتماد على نفسها بعد أن فقدت الزوج (المعيل) ، فتعمل خلال هذه المرحلة على التكيف والتعايش مع المتغيرات الجديدة والاعتماد على النفس في تلبية احتياجاتها واحتياجات أبنائها. (المخ ، ٢٠١٥ ، ٨).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وتعاني زوجة الشهيد خلال المراحل السابقة ، وما يترتب عليها من ألوان عديدة من الأسي والحزن ، وتزداد حدة المشكلات الناتجة عن فقدان (استشهاد) الزوج بسبب عدد من التحديات التى تواجه زوجة الشهيد. ويمكننا تصنيف التحديات التي تواجه زوجات الشهداء إلى أربعة أنواع :

١- التحديات الاجتماعية :

تواجه الأسرة نتيجة لوفاة الأب إضطرابات في نظام السلطة الوالدية ، بسبب انتقال السلطة إلى الأم ، ولهذا تنشأ توترات وصراعات فى الأسرة من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأرملة وأبنائها ، ومن جهة ثانية الصراعات القائمة وبين الأبناء مع بعضهم بعضاً ، ويتضح ذلك في مظاهر التمرد والإحتجاج والعصيان ضد الأم ولهذا فإن هذه الأسر تحتاج إلى الدعم والمساندة الاجتماعية ، ويرى بعضهم أن وفاة الزوج (عائل الأسرة) يسبب الاضطراب لحياة الأسرة كلها كما يؤدي إلى افتقاد المثل الأعلى لدور الأب والذي كان يمثل أنموذجاً للأبناء يحتذون به ويؤدى الترمل إلي إعادة توزيع المهام والمسؤوليات فى الأسرة بعد وفاة الزوج كما تواجه الأسرة ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة مع عدم القدرة على التوفيق بين الأدوار الاجتماعية والظروف الاقتصادية المستحدثة فى الأسرة . (قزامل، ٢٠١٠، ٢٠١٧)

لذا ونتيجة للوضع الأسرى الجديد الذي فرضه واقع الحال على أفراد الأسرة فإن أسرة الشهيد ومن أجل القيام بوظائفها الاجتماعية فى رعاية الأبناء وترتيبهم ستحتاج حتماً إلى الدعم والمساندة الاجتماعية.(عوض، ٢٠١٠، ٦٣).

وتتعرض الأسرة نتيجة غياب الزوج عن الأسرة بسبب استشهاده لأزمات أسرية قد تدفع الزوجة للخروج إلى العمل وبذلك تضعف عنايتها بأبنائها وقد تتعرض الأسرة لانحرافات سلوكية و الإتجاه نحو العنف خصوصاً فى ظل شعور الأبناء بالنقص والحرمان نتيجة فقدان الأب.

ومن النقاط الجديرة بالاهتمام وقوع الأم التي تعيل الأسرة وحدها جراء فقدان زوجها فى شرك الصراع بين التدليل الزائد والقصور فى معاملة الأبناء فهى تريد أن تعطي صورة أنموذجية عن إدراتها للمنزل ودورها فى تربية الأبناء و لا تريد أن تشعرهم بالقصور الناتج عن غياب الأب فتلجأ للتدليل الزائد أو القسوة المفرطة كردة فعل تخوفاً من أن تفلت زمام الأمور منها كربة منزل وسلطة ضابطة ووحيدة فيه. (الظفيرى ، ٢٠٠٠ ، ٢١)، وبناءً على ما سبق، يمكننا الإيجاز أن فقدان الزوج (حالة الترمل) تعد من أهم الأسباب التي تقود إلى الإضطراب الاجتماعى والتى من الممكن أن تهدد بنية الأسرة ككل ، بخاصة أن

الأعباء الجديدة التى ألقيت على كاهل الزوجة الأرملة ستجبرها على القيام بدورها ودور الأب فى آن واحد ، ما سينتج عنه زيادة في الضغوط وتناقض بين دورها كأم وقائمة مقام سلطة الأب فى آن واحد ، وما يترتب على ذلك من مسؤوليات اجتماعية مضاعفة ، و تحديات من الصعب مواجهتها بمفردها دون رعاية اجتماعية داعمة لها.

٢- التحديات الاقتصادية :

تعرف بأنها " الحالة التى تعيش فيها الأرملة (زوجة الشهيد) بعد وفاة زوجها ، وتشعر فيها بعدم كفاية الموارد المتاحة لإشباع حاجاتها وحاجات أبنائها وكذلك عدم قدرتها على تدبير وتوفير موارد بديلة تساعد فى سد النقص والعجز داخل الأسرة ". ويمكن حصر أهم التحديات الاقتصادية التى تتعرض لها الأرامل في الآتي :

-زيادة أعباء المعيشة .

-افتقاد الأرامل لأجور ثابتة يمكن أن تفى باحتياجات الأسرة .

-ضآلة ما تحصل عليه زوجات الشهداء من مساعدات وأنصبة.

-صعوبة توفير احتياجات الأبناء نتيجة كثرة عددهم في الأسرة مع قلة الموارد المادية المتاحة.

وتتمثل التحديات الاقتصادية لدى أرامل الشهداء فى إنخفاض الدخل وعدم كفايته وهي أولى التحديات التي تصادف الأرملة من حيث زيادة الأعباء المالية والاقتصادية عليها ما يؤثر سلباً على الأسرة و الأبناء ، ولا سيما أن التحديات الاقتصادية ترتبط بشكل مباشر بظروف أخرى تتمثل فى الاجتماعية ، النفسية والصحية ، ويعد عنصر المفاجأة فى إستشهاد الزوج هو العامل الذي يزيد الوضع الاقتصادية تعقيداً. (المخ ، ٢٠١٥ ، ٩).

٣- التحديات الصحية :

تتحدد التحديات الصحية فى الظروف الناتجة عن الضغوطات التي خلفها استشهاد الزوج ، فلعل عدم قدرة الزوجة على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي نتجت عن فقد المعيل الأساسي للأسرة وإيقاف المورد المادي وعدم كفاية الأسرة من الناحية المالية يجعلها مقصرة في الاهتمام فى مجال الرعاية الصحية والتى من المعروف ارتفاع تكلفتها سواء كان من الناحية السريرية أو تكاليف الأدوية والفحوصات المخبرية. (عبد اللطيف ، ٢٠٠٤ ، ٩٥).

في الحالة الصحية التى تكون عليها الأرملة بعد وفاة زوجها تعرضها لبعض الأمراض الجسمية أو النفسية الناجمة عن فقدان الزوج أو الشريك (خليل ، ٢٠٠٣ ، ١٢٥) بالإضافة إلي أن الحالة الصحية للأرملة ينعكس أثرها في قيامها بأدوارها المتعددة داخل الأسرة وخارجها.(United Nations ، ٢٠٠١ ، ١٤).

٤- التحديات النفسية :

تشتد المعاناة النفسية كلما كان الحدث كبيراً وكان تأثيره شديداً و وقعه مفاجئاً و هذا ما يحدث عادة عندما يستشهد أحد أفراد الأسرة حيث المفاجأة الكاملة . ففى حالة إستشهاد الزوج فإن الزوجة تعد الأشد تأثراً والأكثر حيرة وإضطراباً وذلك من وقع المفاجأة ، لإدراكها حجم العبء الذي ستتحمله (المزيني ، ٢٠١١ ، ٢٧٥) ، وذلك لمكانة الزوج وما يمثله من القوة التى تستند عليها فى ممارسة حياتها على جميع الأصعدة ، فهو يمثل الحنان والطمأنينة للزوجة والأولاد . (السميرى ، ٢٠١٤ ، ١٣٠١)

وتتمثل المؤثرات النفسية التي تكون عليها زوجة الشهيد بعد استشهاد زوجها فى مجموعة المشاعر والأحاسيس السلبية الناجمة عن فقد شريك الحياة وما يرتبط بمشاعرها الشخصية تجاه الفقد ، وكذلك لما تتعرض له من مواقف وأحداث مع الآخرين تنعكس على حالتها النفسية (خليل ، ٢٠٠٣ ، ١٢٥) .

كما وتتعرض الأسرة للتفكك بسبب وفاة الزوج و الذي يؤثر سلباً في الصحة النفسية والوجدانية للأرملة ، كما يؤدي إلى إحجام الأبناء إلى التفاعل مع الآخرين والذي يؤدي بهم الى الفوبيا الاجتماعية ، والتي تتمثل في الخوف الشديد من التحدث والاتصال بالآخرين . (المرسي، ٢٠٠٠ ، ٤٧٣).

وتعد الأرملة أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية ، نظراً لتعرضها لمشاعر الحزن والألم الشديد ما يؤدى إلى صعوبة توافقها النفسي وأيضاً صعوبة التوافق النفسي للأبناء وعدم القدرة على الاعتماد على النفس وزيادة الاعتماد على الآخرين (قزاميل ، ٢٠١٠ ، ٣٤) حيث تواجه الأرملة وأبناؤها أنماطاً عديدة من التحديات الأسرية قد تترتب عليها اضطرابات نفسية وضعف في الروابط الاجتماعية.(منصور والشربيني ، ٢٠٠٠ ، ١١٨)

٤) التحديات التي تواجه أبناء الشهداء :

إن غياب الأب عن الأسرة نتيجة لاستشهاده ولما يمثله من سلطة و يلعبه من دور فى التوجيه والرعاية والإرشاد والتنظيم سيؤثر سلباً في التنشئة الاجتماعية للأبناء فى جوانبها المختلفة ، سواء كانت من الناحية التربوية ، السلوكية ، الصحية أو التعليمية ، فلا شك فى أن أبناء الشهداء سيتأثرون على مستوى الإنجاز التعليمي والتحصيل الدراسي نتيجة لفقدانهم

الثقة بالنفس وشعورهم بالخوف والقلق ، وجدير بالذكر أن الآثار التى يتم ذكرها تختلف باختلاف طبيعة المؤهلات التي تملكها الأسرة ، سواء كانت على مستوى الزوجة المربية أم المحيط الاجتماعي .

وبناءً على ما سبق فإن أبناء الشهداء سيجدون أنفسهم ونتيجة للغياب المفاجئ للأب بسبب استشهاده ، أمام أعراض حياتية ، ذهنية ،عاطفية أعراض سلوكية واضطراب عاطفي والشعور بالكآبة وغيرها . (أحمد ، ٢٠١٣ ، ٢١٩٤).

ومن أهم التحديات والآثار المترتبة عليها والتي تواجه أبناء الشهداء فى الآتى :

١- تحديات متعلقة بالصحة النفسية للأبناء : جراء ما تعرضوا له من حدث صادم ، وما يترتب عليه من حزن وألم بكل مراحلها. (عمرو ، ٢٠٠٥ ، ٤٦).

٢- الانسحاب والعزلة الاجتماعية : يؤثر أستشهاد رب الأسرة عن حرمانه من الرعاية الأبوية ويفتقد العديد من أنواع العلاقات الاجتماعية والأسرية السوية ومن ثم تؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي و فقدان الطفل لبعض العلاقات الأسرية يجعله يحاول التعويض عن هذا الحرمان بالعدوان على الآخرين ممن حوله وإستغلالهم بشتى الطرق أو الإبتعاد عنهم بالانطواء على نفسه (السيد، ٢٠٠٩،٦٩٨) والعزلة الاجتماعية تعني " مدى ما يشعر به الفرد من وحدة ، وانعزال عن الآخرين ، والابتعاد عنهم وتجنبهم وإنخفاض معدل التواصل معهم وإضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حقيقيين حميمين له ، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية. (أبو رياح ، ٢٠٠٦ ، ٤٢).

وترى الباحثة أن الطفل يلجأ لعملية الإنسحاب والعزلة الاجتماعية نظراً لفقدان الأب ثم يأخذ بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر ، ويمتنع الأطفال المنعزلون بشكل متعمد عن التفاعل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية ترتبط إرتباطاً علمياً بمشكلات أخرى، مثل : الصعوبات المدرسية ، سوء تكيف الشخصية العام ، المشكلات الانفعالية فى مرحلة الرشد لاحقاً وما يلفت الإنتباه أن الأطفال المعزولين غالباً ما يصدرون سلوكاً منحرفاً ، ومعظم الأطفال المنعزلين يشعرون بالخوف وعدم التأكد والتنبؤ والهجر والوحدة بين الجميع وبأنه يساء فهمهم . ومن التحديات المهمة للأطفال المنعزلين أنهم لا يجيدون فرصاً كثيرة للتعلم الاجتماعى ، ولا يمتلك هؤلاء الأطفال فرصاً لتطوير صداقات تتطلب إنفتاحاً متبادلاً لفترات زمنية طويلة.

٣- تحديات تعليمية : قد يتعرض الأبناء لحالات من اليأس والآلام النفسية ما قد يدفعهم إلى الكثير من

مظاهر السلوك السوي ، مثل محاولة التمرد على السلطة ، العزلة الزائدة أو الإنطواء وهذا يؤدى إلي عدم الاندماج مع أقرانهم وظهور تحديات متعددة مثل الغياب ، عدم الانتظام فى الدراسة و مشكلة التأخر الدراسي (عثمان ، ٢٠٠٢ ، ٣٨٣) ، فضلاً عن تحديات أخرى مثل الشرود ، ضعف الذاكرة والتفكير فى التحديات الناجمة عن وفاة الأب حيث تنتابه مشاعر الخوف والحزن والانطواء والتفكير فى المستقبل الغامض ما تترتب عليه صعوبة التوافق بينه وبين أقرانه في المدرسة . (موسى،٢٠٠٠، ٥٦ – ٥٧).

٤- تحديات التأخر الدراسي والغياب عن المدرسة والتي ترجع لعدة أسباب منها :

١- العوامل البيئية : مثل مستوى الأسرة الاقتصادي أو الثقافي ، غياب الأب عن الطفل كما يؤثر الجو المنزلي وما يسوده من علاقات في حياة الأبناء ، مثل : المعاملة القاسية ، وعدم تقدير مطالب التلاميذ وإنفعالاتهم.

٢- العوامل الذاتية أو الشخصية : ويقصد بها العوامل التى تتعلق بالتلميذ نفسه ، سواء كانت عقلية كضعف الذكاء العام للتلميذ وهذا العامل يعد من أقوى أسباب التأخر الدراسي ، ومن أكثرها إرتباطاً بالتحصيل الدراسي ، وقد تكون جسمية كإضطراب النمو الجسمي ، وضعف البنية ، الصحة العامة ، والأمراض الطفيلية المزمنة ، واضطراب إفرازات الغدد.

٣- العوامل المدرسية : مثل سوء توزيع التلاميذ على الفصول ، عدم الإنتظام فى الدراسة ، كثرة تنقلات المدرسين وعدم استقرارهم ، طريقة التدريس ، النشاط المدرسي ، نظم الإمتحانات ،المنهج والإدارة المدرسية. (أبو الريش ، ٢٠٠٨ هـ ، ٥٦).

٤- تحديات اقتصادية : فالأب الشهيد كان يمثل المعيل للأسرة والمسؤول المباشر عن توفر احتياجات أبنائه اللازمة المتعلقة بالمأكل والملبس والمأوى ، وجوانب حياتهم كافة من أساسيات ووسائل راحة ورفاهية.

٥- تحديات ناتجة عن اختلاف الأدوار : والتى من الممكن أن تنتج عنها آثار متعلقة بجوانب الرعاية الاجتماعية و لا سيما من النواحي التربوية ، التعليمية ، النفسية والصحية. (عمرو ، ٢٠٠٥ ، ٤٦).

٦- تحديات الحرمان : بعد فقدان الأب يشعر الطفل بفقدان جزء مهم في حياته ويبدأ في المعاناة مما يسمى بمشكلة الحرمان والتى عادة لا يعير لها المحيطين أهتمام بالغ لأنهم يكونوا على علم غير كافى بالطبيعة الوجدانية للأطفال في هذه المرحلة مما يقلل من نسبة الدعم الوجداني والذي يكون الطفل فى أمس الحاجة إليه ، وهذه المشكلة تمتد أثارها لتشتمل عدم رغبة الطفل فى الذهاب إلى المدرسة حتى مع الذهاب إلي المدرسة عادة ما يكون هؤلاء الأطفال غير منتبهين في أثناء الدراسة.

وبناءًا على ما تم عرضه ، ترى الباحثة أنه يجب أن تتسم الخدمات المقدمة لأبناء الشهداء الى حد كبير بالشمولية و التعاون مع المنظمات الاجتماعية التي تهتم بتوفير الخدمات المختلفة للأبناء في محاولة لتعويض النقص ليس فقط بالدعم المالى بل أيضاً من الجانب المعنوى بالتعرف على التحديات التي يعاني منها الأبناء ومحاولة إيجاد حلول واقعية لها.

٨) التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الشهداء بشكل عام:

فضلاً عن الجوانب التى تطرقت الباحثة إليها فى التحديات الناتجة عن إستشهاد الأب أو الزوج، والتى من شأنها أن تترك عظيم الأثر في الأولاد والزوجة على وجه الخصوص ، إلا أن أسر الشهداء لا تقتصر على فئة أو طبقة أو عمر أو جنس ، بل التعددية فى أصناف الشهداء على اختلاف درجاتهم الاجتماعية و بغض النظر عن صفة الشهيد أو دوره الاجتماعى فمن الممكن أن يكون أباً أو أخاً أو أباً أو أبنة وغيرها وكثيرة هي الأسر التى فقدت أكثر من شهيد ومن ثمّ تتعاظم تحدياتهم. (عوض ، ٢٠١٠ ، ٧٨).

وتتعرض أسر الشهداء للعديد من الضغوط جراء إستشهاد أحد أفرادها والتي تعقب حادث الاستشهاد ، فضلا عن الصدمة والفجيعة التي ألمت بالأسرة ويعتقد بعض الباحثين أن أكثر المتأثرين بحالة الإستشهاد هم والدا الشهداء (الأب والأم) ، حيث أوصت بعض الدراسات بمساعدة هذه الفئة من أجل التكيف مع المجتمع والتعايش بدرجة سليمة مع الكارثة المتمثلة باستشهاد العزيز وبناء البرامج العلاجية المناسبة لذلك.

(القدومى والحلو ، ٢٠٠٣ ، ١٧).

يحتاج كبار السن المتمثلين فى والدى الشهيد الاهتمام بالجوانب الصحية اللازمة لرعاية كبار السن ويمكن القول بأن هؤلاء المسنين يكونون في أمس الحاجة إلى الرعاية عند تعرضهم لفقد أبنائهم نتيجة لاستشهادهم فى الحروب وعليه فإن الدولة تتولى تقديم العديد من خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهؤلاء عن طريق دور الرعاية الاجتماعية التي تتولى مسؤولية رعاية كبار السن.

ومن هنا كان التأكد على ضرورة أن يتوافر لدى هذه الدور العديد من الخدمات الصحية، الاجتماعية والنفسية وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Sibanda، ٢٠٠٨) و(Whitman، ٢٠٠٥) و(Natii، ٢٠٠٥) والتي أشارت جميعها إلى أهمية الخدمات التي يجب أن تقدم للمسنين والمتقدمين في العمر وبخاصة هؤلاء الذين لا يستطيعون أن يقوموا بشئون حياتهم اليومية بعد فقدان أبنائهم.

٢٧) آليات الحد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء الإماراتيين:

بالرغم من أن القانون الدولي ينظم العلاقات بين الدول وبعضها وهو يطبق على الصراعات المسلحة بين الدول وبعضها ولا يطبق على الاضطرابات الداخلية التي تحدث داخل الدول أو أعمال العنف والإرهاب (ICRC ، ٢٠٠٩، ١) ، كما أنها تحدد شكل العلاقة المفترض تواجدها بين الأفراد والمجتمعات التي يعيشون فيها (Office of the united Nation،١,٢٠٠٥).

إلا أنه من الممكن اتخاذ مبادئ القانون الدولى والقانون الأخلاقي كأحد الدعائم التي يسترشد بها في بناء سياسة الرعاية الاجتماعية لشهداء الواجب وفى محاولة لفهم الحالة النفسية التى قد يمر بها الآباء والأمهات بعد وفاة أبنائهم فى الحرب أو نتيجة عمليات إرهابية حيث أكدت دراسة(Udi & Natii،٢٠٠٥) على وجود العديد من الأزمات النفسية يمر بها الآباء نتيجة لفقدان أبنائهم .

وحسب مبادئ القانون الدولى فى مساعدة ضحايا الحروب والعمليات الإرهابية فيجب أن تكون هذه الحقوق غير قاصرة على أهل منطقة معينة بل أن الأجانب الذين يعيشون فى بلدة ما وفقدوا أحد أُقاربهم أو عانوا أُثناء الحرب لهم نفس حقوق أهالى البلد الأصلية طالما أنها عاصروا فترة الحرب(International Commission on missing persons،٧,٢٠٠٧).

وبناءًا عليه فهناك مجموعة من آليات التي من الممكن أن تسهم في الحد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء والتي تتفق مع نصوص القوانين الدولية وفي هذا الصدد يشير (الهلول ومحيسن ، ٢٠١٣ ، ٢٣٣) إلى نتائج العديد من الدراسات التي أجملت تلك الآليات بثلاث آليات أساسية وهي :

١) آليات تمثل خصائص الفرد وتتمثل فى: القدرة على حل التحديات ، ممارسة الأدوار الاجتماعية المختلفة ، إدارة الانفعالات القوية وإن دفعات الكفاءة الاجتماعية والذكاء ، الضبط الداخلي وتقدير الذات المرتفع.

٢) آليات مرتبطة بالعلاقات الإجتماعية والأسرية : وتتمثل فى النظام المتبع في الأسرة والمجتمع والعوامل الرئيسية فى تكوين أو تنمية الصمود النفسي والاجتماعي خاصة العلاقات الاجتماعية السوية و المساندة داخل الأسرة وخارجها فالعلاقات الاجتماعية التي يتوافر فيها الحب والثقة نماذج للدور الإيجابي والتشجيع والمساندة.

٣) آليات مرتبطة بخصائص المجتمع : تتمثل فى نظام يعزز من الأدوار الاجتماعية المختلفة للمرأة والرجل منذ الصغر.

ويمكن للباحثة من خلال اطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بدراستها أن تضع آليات الحد من التحديات التي تواجه أسر الشهداء فيما يأتي :

١- تقديم قروض ميسرة لمساعدة أسر الشهداء على إقامة المشروعات الصغيرة وأيضاً مساعدتها فى اكتساب الخبرة الفنية في هذا المجال.

٢- تزويد مؤسسات رعاية أسر الشهداء بالأخصائيين النفسيين لمساعدة زوجات الشهداء وابنائهم على التخفيف من مشاعر الحزن والألم بعد أستشهاد الزوج.

٣- فتح مراكز دعم أسر الشهداء فى جميع أنحاء دولة الإمارات.

٤- التركيز على تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع أسر الشهداء.

٥- زيادة التركيز على جانب الدعم النفسي لأسر الشهداء.

ز) توصيات الدراسة :

بناءًا على ما تم عرضه سابقاً تستطيع الباحثة وضع بعض التوصيات أهم الاحتياجات الضرورية لأسر الشهداء هي :

١- توفير الخدمات التعليمية المختلفة ، مثل : الإستشارات القانونية ، الخدمات التعليمية ، من خلال تقديم الإعلان عن الجهات التي تقوم بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء.

٢- التأكد من أن الجهات المعنية تقوم بدورها على الوجه الأكمل فى مساعدة هؤلاء الأسر، من خلال التقويم المستمر لعمل هذة الجهات للوقوف على نقاط القوة لديهم وتدعيمها ونقاط الضعف والمشكلات التي تقابلهم والمساهمة فى حلها والتصدي لها. (Reprt by CJS : ، ٢٠٠٩ ، ١٠٣).

٣- توفير عدد أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين فى مؤسسات رعاية أسر الشهداء يتناسب مع عدد أسر الشهداء فى كل مؤسسة.

المراجع والمصادر

أ) المراجع العربية :

١. أبو الريش ، صفوان حامد (٢٠٠٨). أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوى الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل " دراسة مسحية لآراء الطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢. أبو رياح ، محمد مسعد عبد الواحد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضى القابلية للإستهواء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

٣. أحمد ، عثمان سراج الدين فتح الرحمن (٢٠١٣). الرعاية الاجتماعية "مسؤولية دولة ومجتمع " ، مركز زايد للتنسيق والمتابعة ، مكتبة الجامعة ، أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة.

٤. البيشى ، حيدر منصور (٢٠١١). نحو مؤشرات تخطيطية لعمل الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية أسر الشهداء بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٥. الجهيني ، حصة سليم (٢٠٢٠). مشكلات أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية " دراسة ميدانية " ، بحث منشور ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج ٣٦ ، ع ١.

٦. حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.

٧. الخطيب ، عبد الله عبد الهادي (٢٠١٠). برنامج إرشادى مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية.

٨. خليل ، عرفات (٢٠٠٣). نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد والتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة لدى الأمهات والأرامل ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، حلوان ، مصر.

٩. الدوسرى ، عبد الله مرزوق مبارك (٢٠١٠). اللجنة النسائية لرعاية أسر شهداء الواجب بمنطقة القصيم ودورها المجتمعي ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

١٠. الرازى ، محمد بن أبي بكر (١٤١٥هـ). مختار الصحاح ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون.

١١. السميرى ، نجاح (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين التوافق النفسي لدى زوجات الشهداء فى محافظة غزة ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، ٢٨ (٦).

١٢. السنوسي ، جميلة عبد الهادى ، والسنوسي ، منى عبد الهادى (٢٠٢١). دور المساندة الاجتماعية فى خفض إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من زوجات الشهداء "دراسة ميدانية فى مدينة البيضاء" ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية الآداب بالخمس ، جامعة المرقب ، ع ٢٣ ، ليبيا.

١٣. السيد ، نفين صابر عبد الحكيم (٢٠٠٩). ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد ، مجلة كلية الأداب جامعة حلوان ، ع (٢٦).

١٤. الظفيرى ، عبد الوهاب (٢٠٠٠). النساء المعيلات للأسرة فى حالة غياب الأب نموذج أسر الشهداء ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع ٩٨ ، مج ٢٦.

١٥. عبد اللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠٥). تنظيم المجتمع وقضايا التعولم – مداخل مهنية ونظريات علمية ، القاهرة، مطبعة المهندس.

١٦.عبد الرحمن محمود محمد أحمد (٢٠١٠). دور الجهات المانحة في دعم القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد العلوم الإجتماعية ، جامعة الأسكندرية.

١٧.عبد الرازق ، عماد (٢٠٠٥). إدارك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء ، المؤتمر السنوى الثاني عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٨.عبد السادة ، عبد السجاد (٢٠٠٨). مشكلات أبناء الشهداء بعد الحرب وحاجاتهم الإرشادية وإستراتيجية التدخل الإرشادي ، بحث منشور ، مجلة الخليج العربي ، ع ٣٦ ، مج ٣.

١٩.عبد اللطيف ، هبة (٢٠٠٤). دور المنظمات غير الحكومية فى تمكين المرأة المعيلة ، رسالة دكتوارة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، الفيوم ، مصر ،

٢٠.عثمان ، عبد الرحمن (٢٠٠٢). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي ورعاية الشباب، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، حلوان ، مصر.

٢١.عفيفي ، عبد الخالق محمد (١٩٩٤). الأسرة والطفولة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، مصر.

٢٢.العكاينة، محمد سند (٢٠٠٦). إضطرابات الوسط الأسرى وعلاقتها بجنوح الأحداث ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٣.عمرو ، محمود (٢٠٠٥). التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا الأيتام فى مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، محافظة الخليل ، فلسطين.

٢٤.عوض ، عاطف صبرى محمود (٢٠١٠). المشكلات التى تواجه أسر الشهداء الفلسطنيين وتصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٥.الغريب ، عبد العزيز يوسف (٢٠١٠). الأبعاد الاجتماعية والنفسية لرعاية أسر الشهداء ، بحث منشور ، مؤتمر شهيد الواجب وواجب المجتمع ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٣١هـ.

٢٦.فتحى ، أنيس (٢٠٠٥). الإمارات الي أين إستشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً ، مركز الأمارات للدراسات والأعلام ، أبو ظبي.

٢٧.الفكي ، رمية عبد الغني طه (٢٠١٥). أثر النزاعات المسلحة على البناء الأسرى "دراسة حالة أسر شهداء القوات المسلحة بولاية الخرطوم" ، رسالة دكتوارة ، غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة النيلين ، السودان.

٢٨.قاسم ، محمد رفعت (٢٠٠٦). تطبيقات العلوم الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع ، القاهرة ، دار المهندسين للطباعة.

٢٩.القدومي ، عبد الناصر والحلو ، غسان (٢٠٠٣). إضطراب الضغوط التالية للصدمة والتعايش معها لدى أباء وأمهات شهداء إنتفاضه الأقصي فى محافظات نابلس وطولكرم وقلقيلية ، بحث منشور ، مجلة رسالة الخليج العربية ، ع ٨٩ ، مج ٢٤.

٣٠.قزامل ، محمد (٢٠١٠). تقييم أدوار الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى التعامل مع المشكلات الناتجة عن الترمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، حلوان ، مصر.

٣١.قمر ، عصام توفيق ومبروك ، سحر فتحي (٢٠٠٩). الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة ، المنصورة ، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٣٢.كتش ، محمد (١٤٢٢هـ). العالم العربي علي صفيح ساخن "دراسة للمنظور التربوى لإشكالية الأصالة والمعاصرة" ، مركز الكتاب.

٣٣.المخ ، نزار خليل (٢٠١٥). واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحي ، بحث منشور ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، جامعة فلسطين ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، مج ٥ ، ع ١ ، يونيو.

٣٤.المرسى ، وجيه (٢٠٠٠). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى لخدمة الفرد وتخفيف الفوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، ج ٣ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، مصر.

٣٥.المزيني ، أسامة عطيه (٢٠١١). المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة ٢٠٠٨ فى ضوء بعض المتغيرات ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.

٣٦.منصور ، عبد المجيد والشربيني ، زكريا (٢٠٠٠). الأسرة على مشارف القرن الواحد والعشرين – الأدوار – المرض النفسي – المسؤوليات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

٣٧.موسي ، أحمد (٢٠٠٠). ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، المنصورة ، مصر.

٣٨.النحال ، رندة محمد ، الجربة ، ياسمين فرج (٢٠١٧). المشكلات التى تواجه زوجات الشهداء فى محافظات غزة من وجهة نظرهن ، أعمال المؤتمر العلمي الدولي "المرأة الفلسطينية .. بناء وأدوار فى ظل التحديات، كلية التربية ومركز الأبحاث والدراسات ، الجامعة الإسلامية بغزة ، مج ٢ ، مارس ، فلسطين.

٣٩.الهلول ، إسماعيل عيد إسماعيل ، ومحيسن ، عون عوض (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج ، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، جامعة النجاح الوطنية ، مج ٢٧ ، ع ١١ ، فلسطين.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ب) المراجع الأجنبية:

1. Lebel, Udi & Ronel, Natii (2005). Parntal Discourse and Activism as a Response to Bereavement of Fallen Sons and Civilian Terrorist Victims, Journal of Loss & Trauma ; Jul-Sep, Vol. 10 Issue 4.
2. Office of the United Nations, high commissioner for human rights (2005). Human Report by ; ICRC, 2004, What is International humanitarian law.
3. Report by : CJSP; Criminal justice system (2009). Trafficking toolkit; Specific arrangements for social care services.
4. Report by; International Commission on missing persons (2007). Guide victims of war, How to enjoy the right protection as acivilion victim of.
5. Sibanda, Charles, Mandlenkosi. (2008). Older people's perceptions of health services and their health seeking behavior in the era of hiv/aids ; a case study of ethekwini municipality in kwazulu-natal. Masters in Population Studies. University of KeaZulu-Natal.
6. United Nations (2001). Women, 2000, Widoowhood. Invisible women secluded or excluded. New York. USA.
7. Whitman, Linda, A & Whitman, John. (2005). Improving Dental and Oral Care Services for Nursing Facility Residents. Final Report ; The Trecs Institute " Targeting Revolutionary Elder Care Solutions ".
8. Abu Al-Rish, Safwan Hamed (2008). Methods of dealing with school administration and teachers with orphan students with special circumstances and its relationship to achievement "A survey study of students' opinions, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
9. Abu Riyah, Muhammad Masoud Abdul Wahid (2006). Behavioral problems among students with high and low susceptibility to temptation, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Fayoum University.
10. Ahmed, Othman Siraj Al-Din Fath Al-Rahman (2013). Social care "A responsibility of the state and society", Zayed Center for Coordination and Follow-up, University Library, Abu Dhabi - United Arab Emirates.
11. Al-Bishi, Haider Mansour (2011). Towards planning indicators for the work of social specialists in the Department of Martyrs' Families Care at the Ministry of Defense and Aviation and the General Inspectorate, unpublished master's thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
12. Al-Jahini, Hessa Salim (2020). Problems of Saudi martyrs' and injured families and ways to reduce them from the perspective of social service "A field study", published research, Arab Journal For Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Vol. 36, No. 1.
13. Habib, Gamal Shehata (2003). General practice of social service in the field of youth care and school field, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, Cairo, Egypt.
14. Al-Khatib, Abdullah Abdul Hadi (2010). A proposed guidance program to develop some social skills among the children of martyrs in the Gaza

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Strip, Master's thesis, unpublished, Islamic University of Gaza, Faculty of Education.
15. Khalil, Arafat (2003). Task-focused model in serving the individual and alleviating stressful life events for mothers and widows, Sixteenth Scientific Conference, Faculty of Social Service, Helwan University, Helwan, Egypt.
16. Al-Dosari, Abdullah Marzouq Mubarak (2010). The Women's Committee for the Care of the Families of Martyrs of Duty in the Qassim Region and its Societal Role, a working paper submitted to the Conference of Martyrs of Duty and the Duty of Society, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
17. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1415 AH). Mukhtar Al-Sahah, Beirut, Lebanon Publishers Library.
18. Al-Samri, Najah (2014). The effectiveness of a counseling program to improve psychological adjustment among wives of martyrs in Gaza Governorate, An-Najah University Journal for Humanities, 28 (6).
19. Al-Sanousi, Jamila Abdel Hadi, and Al-Sanousi, Mona Abdel Hadi (2021). The role of social support in reducing post-traumatic stress disorder among a sample of wives of martyrs "A field study in the city of Al-Bayda", published research, Journal of Humanities, Faculty of Arts in Al-Khums, University of Al-Marqab, Issue 23, Libya.
20. Al-Sayed, Nafin Saber Abdel Hakim (2009). Practicing cognitive behavioral therapy in the service of the individual, Journal of the Faculty of Arts, Helwan University, Issue (26).
21. Al-Dhafiri, Abdel Wahab (2000). Women breadwinners of the family in the absence of the father, a model of the families of martyrs, published research, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 98, Vol. 26.
22. Abdul Latif, Rashad Ahmed (2005). Community organization and globalization issues - professional approaches and scientific theories, Cairo, Al-Mohandes Press.
23. Abdel Rahman Mahmoud Mohamed Ahmed (2010). The role of donors in supporting the institutional capacities of civil society organizations, Master's thesis (unpublished), Institute of Social Sciences, Alexandria University.
24. Abdel Razek, Emad (2005). Realizing the psychological absence of the father and behavioral problems among children, the twelfth annual conference, Psychological Counseling Center, Faculty of Education, Ain Shams University.
25. Abdel Sada, Abdel Sajjad (2008). Problems of the children of martyrs after the war and their guidance needs and the strategy of guidance intervention, published research, Al-Khaleej Al-Arabi Magazine, No. 36, Vol. 3.
26. Abdel Latif, Heba (2004). The role of non-governmental organizations in empowering women breadwinners, unpublished doctoral thesis, Faculty of Social Service, Cairo University, Fayoum, Egypt,

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

27. Othman, Abdel Rahman (2002). General practice in social service in the educational field and youth care, Helwan University, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan, Egypt.
28. Afifi, Abdel Khaleq Mohamed (1994). Family and Childhood, Ain Shams Library, Cairo, Egypt.
29. Al-Akaina, Mohamed Sand (2006). Family environment disorders and their relationship to juvenile delinquency, Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
30. Amr, Mahmoud (2005). Psychological adjustment among orphan students in the schools of the Islamic Charitable Society, unpublished master's thesis, Al-Quds University, Hebron Governorate, Palestine.
31. Awad, Atef Sabry Mahmoud (2010). Problems facing the families of Palestinian martyrs and a proposed vision to confront them from the perspective of general practice in social service, unpublished master's thesis, Faculty of Social Service, Helwan University, Cairo.
32. Al-Gharib, Abdel Aziz Youssef (2010). Social and Psychological Dimensions of Caring for Martyrs' Families, Published Research, Martyr of Duty and Duty of Society Conference, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, 1431 AH.
33. Fathi, Anis (2005). Where is the Emirates headed? Anticipating Challenges and Risks Over 25 Years, Emirates Center for Studies and Media, Abu Dhabi.
34. Al-Faki, Ramia Abdul-Ghani Taha (2015). The Impact of Armed Conflicts on Family Structure "A Case Study of the Families of Martyrs of the Armed Forces in Khartoum State", Unpublished PhD Thesis, Faculty of Commerce, University of Nilein, Sudan.
35. Qasim, Muhammad Raafat (2006). Applications of Social Sciences and Their Role in Community Development, Cairo, Dar Al-Mohandessin Printing.
36. Al-Qaddoumi, Abdul Nasser and Al-Halou, Ghassan (2003). Post-traumatic stress disorder and coping with it among fathers and mothers of martyrs of the Al-Aqsa Intifada in the governorates of Nablus, Tulkarm and Qalqilya, published research, Risalat Al-Khaleej Arabic Journal, Issue 89, Vol. 24.
37. Qazamel, Muhammad (2010). Evaluating the roles of the general practitioner in social service in dealing with problems resulting from widowhood, unpublished master's thesis